أساليب التعلم لدي طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود

وعلاقتها بمستوي التحصيل الدراسي

إعداد

د / عبيـــر محمـد العرفـج

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد -كلية التربية -جامعة الملك سعود -الرياض، المملكة العربية السعودية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف علي العلاقة بين أساليب التعلم ومستوي التحصيل الدراسي والتخصص الأكاديمي لدي طالبات الكليات الصحية بجامعة اللك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، و تكون مجتمع البحث من طالبات الكليات الصحية تخصص (الطب – العلوم الطبية التطبيقية – التمريض– الصيدلة) بجامعة الملك سعود، للعام الدراسي ١٤٣٦– ١٤٣٧ ، وبلغت العينة النهائية (٩٢) طالبة ، وطبق عليهن مقياس أساليب التعلم من اعداد "إنتوستل وتايت" المعدل (١٩٩٤م) والمترجم والمقنن على البيئة السعودية من قبل كل من الصباطي ورمضان (٢٠٠٢)، و توصلت الدراسة الى النتائج التالية : وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب التعلم (العميق ، الاستراتيجي، السطحي) بين طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي ، وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب التعلم (العميق ، الاستراتيجي، السطحي) بين الطالبات تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي ، توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم لدى الطالبات والتخصص الأكاديمي ومستوى التحصيل الدراسي .

الكلمات المفتاحية: أساليب التعلم ، التحصيل الدراسي، طلبة الكليات الصحية.

Abstract:
The aim of the current research is to identify the relationship between the learning methods, the level of academic achievement and the academic specialization of the students of the health colleges at the University of Al-Saud. The study used the descriptive descriptive method. The research community is composed of students of health colleges (medicine, applied medical sciences, nursing, pharmacy) King Saud University, for the academic year 1436-1437, the final sample was 92 students, and they applied the measure of learning methods from the revised "Intostel and Time" (1994) and the translator and codifier for the Saudi environment by Al-Sabati and Ramadan (2002) The study found the following results: There are differences There are statistically significant differences in the methods of learning (deep, strategic, surface) among students of health colleges at King Saud University according to the variable of academic specialization. There are statistically significant differences in learning methods (deep, strategic, surface) among students according to the variable of achievement. Learning among students, academic specialization and level of academic achievement.

Keywords: learning methods, achievement, students of health colleges.

المقدمة:

يعد التعلم أحد الأسس الهامة لارتقاء الأمم وازدهارها ، وكذلك هو وسيلة يرضي بها الانسان فضوله لمعرفة ما يجري حوله ، ويقصد بعملية التعلم هو حدوث تغيير على الأداء والاستجابة الظاهرة ، ويتم التعلم عادة تحت تأثير الخبرة والممارسة والتدريب وله صفة الدوام النسبي ، ويعرف التعلم في مجال علم النفس أنه مصطلح يشير إلى الارتباط الذي يحدث بين مثير يدركه الكائن الحي واستجابة يصورها هذا الكائن سراً أو علانية ، والتعلم أيضاً هو تغيير دائم نسبياً في سلوك الفرد) معرفياً ومهارياً ووجدانياً نتيجة مروره بخبرات مقصودة أو غير مقصودة.

يعد البحث في أساليب التعلم اتجاهاً جديداً في ميدان علم النفس التربوي ، وبخاصة عندما بدأ النظر إلى التعلم الإنساني من وجهة نظر المتعلم نفسه ، على عكس ما كان سائداً من قبل ،حيث كان يعتمد على وجهة نظر الآخرين في تقويم أداء المتعلم ، وفي ضوء ذلك الاتجاه الجديد تم إجراء العديد من البحوث لمعرفة كيف يتعلم الطلبة وليس كم ما يتعلمونه من مثل دراسة (البلوشى ، ٢٠٠٩)، ودراسة(إبراهيم، ٢٠٠٧).

وحظيت أساليب التعلم باهتمام الباحثين في مجال التربية من أجل فهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، باعتبارها مجموعة من الصفات والخصائص والسلوكيات التي تختلف من فرد إلى آخر والتي من شأنها أن تجعل التعلم فعالا لبعض الطلبة وغير فعال للآخرينوح(p73, Lemire, 2005)

ولقد وردت العديد من التعريفات لمفهوم أسلوب التعلم من خلال الدراسات والأبحاث التى أجريت حوله ، فيعرفه ماكرثي (McCarthy،2000,p22) بأنه: تصورات الفرد واستخدامه للمعرفة عبر أسلوب تعلمي يفضله ويحدده لنفسه وقد قسمت مكارثي أساليب التعلم إلى أربعة فئات وهي المتعلم المتخيل، المتعلم التحليلي، المتعلم العام، المتعلم الديناميكي. "

ويعرف ستيرنبرغ (Sternberg،2007,p37) أسلوب التعلم بأنه: "الطريقة التي يفضلها الأفراد في التعلم"

ويعرف فلدر وسيلفرمان (Felder & Silverman, 2008, 32) التعلم بأنه: "مجموعة من السلوكيات المعرفية والوجدانية والنفسية، التي تعمل معاً كمؤشرات ثابتة نسبياً لكيفية إدراك وتفاعل واستجابة الطالب مع بيئة التعلم".

وعرف كولب(Kolb,2008) أسلوب التعلم، بأنه طريقة المتعلم فى إدراك ومعالجة المعلومات أثناء تعلمه ، وقد قسم الأفراد حسب أساليب التعلم غلى أربعة فئات : التقاربيون ، والتباعديون، والاستعابيون ، والتكيفون

ويعرف دون ودن(٢٠١٣) أسلوب التعلم بأنه الطريقة التي تعتمد إلى حد كبير على التكوين البيولوجي للفرد، وتشمل الخصائص العاطفية والاجتماعية والنفسية والفسيولوجية، وكل ما من شأنه أن يسهم في فهم واستيعاب المعلومات الجديدة في الموقف التعلمي، والتي تختلف من فرد إلى آخر.

وأساليب التعلم هي وصف العمليات المختلفة التي يستخدمها المتعلم أثناء تفاعله مع مواقف التعلم، والتي توصله إلى تطوير خبرات تعليمية جديدة تضاف إلى مخزونه المعرفي، وهذا يشير إلى أن أسلوب التعلم يعتبر وصفاً للعمليات التكيفية التي تجعل من الفرد مستجيباً لمثيرات البيئة المتنوعة بما يتلاءم مع خصائصه الانفعالية والاجتماعية والجسمية .

ويذكر بوساتو وآخرون(Busato,et all, 2008) أن أساليب التعلم تعتبر نوعا من الاستراتيجيات العامة للطلاب تساعد أعضاء هيئة التدريس على اختيار الأساليب التدريسية المناسبة التي تساهم في إكساب هؤلاء الطلاب مهارات التفكير المختلفة لتسهيل تفاعلهم مع زملائهم ومعلميهم وبالتالي توليد استجابات ملائمة لديهم لتزيد من فاعلية تعلمهم والتنبؤ بمستوياتهم التحصيلية وإرشادهم الى التخصصات الأكاديمية والمهنية المناسبة لأساليب تعلمهم.

ويُعد قياس وتحديد أساليب التعلم هدف لكل من المعلمين والطلاب حيث تساعد الطلاب في التعرف على كيفية استثارة دوافعهم بأنفسهم وإدراك بيئة التعلم والتفاعل معها وفق إمكاناتهم وقدراتهم استعداداتهم من أجل تحقيق الأهداف(أبو سرحان، ٢٠١٧، ص ٦٤)، كما تساعد المعلمين على التخطيط السليم لتعليم الطلاب؛ فالمعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يحدد الطرق وأساليب التعلم المفضلة لدى طلابه ومساعدتهم وتشجيعهم على التعلم بأسلوب تعلمهم المفضل ، وأيضا تشجيعهم على تنويع أساليب تعلمهم لهذا من الضروري أن يكون على علم بالأساليب الفردية المتنوعة في عملية التعلم، والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لكل أسلوب ، وهنا تكمن المسؤولية على المعلم في تحديد الفروق بين الطلاب واطلاعهم على أسلوب التعلم الأفضل لهم ، حيث يشكل أسلوب تعلم الفرد الطريقة التي يستخدمها في التعامل مع المعلومات أثناء عملية التعلم (يوسف، ٢٠٠٤، ص ٤٣).

وأن اختلاف خصائص وسمات وقدرات الطلاب يزيد من الحاجة لأساليب مختلفة لتعليم كل منهم وفق قدراته، مما يتطلب الاهتمام بمعرفة أساليب التعلم المستخدمة والمفضلة لدى الطلاب لتيسير الأسلوب الأنسب لتعلم كل منهم وفق خصائصه وسماته النفسية وقدراته العقلية لمواجهة الفروق الفردية بينهم، ومنحهم فرصة التوصل إلى الأدوات التي يمكن أن تساعدهم في التعلم .

ويشيرأبو شعيرة وغباري (٢٠١١) إلى أن الطلبة يمتلكون استراتيجيات لبناء الارتباطات بين المعرفة الجديدة والمعرفة القديمة وأنهم يمتلكون مهارات فوق معرفية لضبط تفكيرهم أوممارسة ما يعرف بتعلم التعلم، ولتحقيق ذلك فإن الطلاب يطورون أساليب في التعلم تساعدهم على ربط التفكير وتوجيه عملية التعلم لفهم نمط تعلمهم المفضل.

وبالتالي تنطلق أهمية أساليب التعلم من اعتبارها الطريقة الرئيسة في إحداث التعلم لدى الطلاب ولهذا "يجب مراعاة مستواهم وخبراتهم السابقة بحيث تكون الأساليب التعليمية المستخدمة من قبل المعلم ملائمة لأساليب التعلم المفضلة لديهم ومناسبة لقدراتهم من أجل التخطيط لخبرات تعلم مستقبلية و ترجمتها إلى أهداف وممارسات سلوكية ، بحيث تساعدهم على الاستقبال الفعال لنجاح عملية التعلم لتحقيق الأهداف التربوية" (الكبيسي وصالح ،٢٠٠٠، ص ١٢٤) .

وعلى الرغم من اختلاف أساليب التعلم باختلاف الطلاب في الفصول الدراسية إلا أن المعلم لا يستطيع أن يعلم كل طالب حسب أسلوب تعلمه المفضل كل الوقت، ولكن التنويع في الأساليب والاستراتيجيات التعليمية– التعلمية داخل الصف أمر ممكن من شأنه أن يجعل المتعلم داخل دائرة التعلم ولو لجزء من الحصة، وأن يعطي الطالب ثقة أكبر بنفسه، فالافتراض هنا أن لكل طالب قدرة على التعلم وحقاً فيه ونظراً لأهمية فهم أساليب التعلم لدى المتعلمين، فقد تعددت نماذجه تبعاً لاتجاهات منظريه، وتعدد أساليب التعلم هو اختلاف في المصطلحات والمسميات الناجمة عن اختلاف الباحثين وأساليبهم في البحث، ولكن معاني هذه المسميات وخصائصها متقاربة كثيرا (أبو سريع ، ٢٠١٧، ص ٨١).

وبالتالي لم يعد الأمر مجرد تلقين الطلاب معارف أو معلومات بل أصبح الاهتمام يكمن في كيفية اكسابهم وفهمهم لهذه المعارف والمعلومات إضافًة إلى كيفية التعامل معها من خلال اعتماد الطالب على ذاته وتبني أساليب تعلم تناسب إمكاناته وقدراته واستعداداته من أجل تحقيق الأهداف، الأمر الذي قد يسهم في تطوير المنظومة التعليميّة لتكون مواكبة للاتجاهات التربويّة الحديثة.

كما تهتم الجامعات بتطوير عملية التدريس من حيث الطُرق والأساليب والأنشطة ووسائل القياس والتقويم، من أجل بلوغ جودة المخرجات وتنمية كفاءات الطلاب وخلق مجتمع متميز، من خلال توفير الأساتذة ذوي الكفايات، والإنفاق المتزايد على بناء القاعات والمعامل الدراسية وتوفير بيئتها وأجهزتها وتجهيزاتها ، ورغم ذلك فإن مخرجات التعليم لم تسهم في تنمية المجتمعات البشرية، حيث أن التعليم في البلاد العربية يواجه تحديدات كبيرة ومن أبرز هذه التحديات ما يرتبط باستراتيجيات التعليم التي يستخدمها المعلمون واساليب التعلم التي يتبعها الطلاب (بروس وتريغويل، ٢٠٠٩)، فلا يوجد أسلوب واحد يحقق أفضل النتائج لجميع الطلبة إذإن أسلوباً معيناً قد يكون مناسباً لطالب معين ، بينما لا يناسب طالباً آخر بنفس الدرجة (جابر عبد الحميد، ،١٩٩٤، ص ٩٢)

ولقد أظهرت نتائج دراسة(Backer and Yelich, 2002) اختلاف أساليب التعلم لدى الطلاب باختلاف المعدل التراكمي (GPA)، كما توصلت دراسة (Duff , 2004) إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين أساليب التعلم (التقاربي، والتباعدي، والاستيعابي، والتكيفي) ومعدلات التحصيل الدراسي.

كماأشارت دراسة (النذير،٢٠١٥) الى ضرورة دراسة أنماط التعلم ونسبتها وشيوعها لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة وتوفير برامج تدريب لأساتذة الجامعات قائمة على أنماط التعلم في التدريس الجامعي لمعرفة أسباب شيوع بعض أنماط التعلم دون البعض لدى الطلاب.

كما توصلت العديد من الدراسات إلى العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسى ومنها : دراسة دراسة زانج (Zhang,2000) والتى توصلت إلى العلاقة بين أساليب تعلم طلاب الجامعة وكل من التحصيل الدراسي ، ودراسة الصباطي ورمضان (٢٠٠٢) والتى هدفت الى التعرف على الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة مستوى التحصيل الدراسي .

كما توصلت دراسة جلجل (٢٠٠٨)، وكامل (٢٠١٠)، والحازمي وآخرون (٢٠١٢)، وغازي (٢٠١٣) إلى وجود علاقات ارتباطية دالة بين بعض عناصر أساليب التعلم في المراحل التعليمية المختلفة والتحصيل الدراسي.

وفي ضوء الدراسات السابقة، ومن خلال عمل الباحثة وخبرتها في مجال التدريس الجامعي، فهناك ضرورة لمعرفة أساليب تعلمهن لتوفير أساليب تدريس تتنوع بها الاستراتيجيات وطرق تدريس بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطالبات وتحقق الاهداف، لتنمية وإطلاق طاقات

الإبداع لديهن والخروج بهم من ثقافة تلقي المعلومات ومعالجتها وتحويلها الى معرفة تتمثل في اكتشاف علاقات وظواهر، بحيث يتمكنون من الإنتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة .

وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم المستخدمة لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود والتي قد تساعد أعضاء هيئة التدريس بالكليات على التخطيط الجيد للمقررات الدراسية والتنويع في استراتيجيات التدريس لتتلاءم مع أساليب التعلم المفضلة لدى الطالبات، ليصبح التعلم والتعليم أكثر فاعلية مما قد ينعكس على التحصيل الأكاديمي للطالبات وفق تخصصاتهن المختلفة ، ممّا دفع الباحثة للقيام بالبحث الحالي، والذي يهدف إلى تحديد أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، وعلى هذا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: ما أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي ؟

أسئلة البحث :

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود ؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي ؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم لدى الطالبات والتخصص الأكاديمى ومستوى التحصيل الدراسى؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي:

١. تحديد أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود .
٢. تحديد الفروق في أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي .
٣. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أساليب التعلم لدى ا لدى الطالبات والتخصص الأكاديمى ومستوى التحصيل الدراسى.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية:

١. تعد هذه الدراسة إضافة للدراسات العربية في مجال أساليب التعلم لدى طالبات المرحلة الجامعية مما يساعد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على معرفة الأساليب التي تتعلم بها الطالبات ولا شك أن معرفة هذه الأساليب تساعد في استخدام الأساتذة طرق التدريس الملائمة ووسائل التقويم المناسبة مما ينعكس أثره على تحصيل الطالبات.

٢. تعد هذه الدراسة دعوة لطالبات الدراسات العليا والباحثين والمهتمين بالتعلم لإثراء هذا الجانب في العمل، لأن أساليب التعلم تمثل تحدياً للعاملين في المجال التربوي، لاسيما أننا في هذا العصر نحتاج إلى كل ما يساعد في تنمية أساليب التعلم المفضلة.

الأهمية التطبيقية:

١. يمكن ان تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت نظر القائمين على تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية نحو أهمية أساليب التعلم المفضلة، بحيث يمكنهم التركيز على هذه الأساليب في مناهج التعلم والمقررات الجامعية، حتى يستطيع المتعلم ممارسة هذه الأساليب في تعلمه

٢. تعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل في المملكة العربية السعودية التي اهتمت بدراسة أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود.

٣. تعد هذه الدراسة تلبية للاتجاهات العالمية المعاصرة للاهتمام بأساليب التعلم وتباينها بين الطلاب أثناء عملية التعلم، وتمشياً مع التوجهات المحلية للاهتمام بأساليب التعلم التي تؤثر على التحصيل الدراسي.

مصطلحات البحث:

١. **أسلوب التعلم :**

يعرف أسلوب التعلم بأنه "طريقة محددة يستخدمها الطالب باتساق في التعامل مع المعلومات خلال المواقف التعليمية المختلفة بغض النظر عما تتطلبه عملية التعلم" (Kolb،2005, p218)

ويعرف أسلوب التعلم إجرائياً : الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في المقاييس الفرعية الثلاثة لاستبيان أساليب التعلم المعدل الذي أعده إنتوستل وتايت (Entwistle &Tait) وهي (الأسلوب العميق ، والأسلوب السطحي ، والأسلوب الاستراتيجي) .

وتتبنى الدراسة الحالية أساليب التعلم في ضوء نموذج كولب، القائم على أساس نظرية التعلم التجريبي، الذي يشير إلى أن التعلم مكون من بعدين أساسيين، البعد الأول يتمثل في إدراك المعلومات، ويبدأ هذا البعد من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة، أما البعد الثاني فيشير إلى معالجة المعلومات، ويبدأ بالملاحظة التأملية وينتهي بالتجريب الفعال، ومن خصائص هذا النوع من التعلم أنه يعد من أفضل أنواع التعلم، فهو تعلم متصل مبني على الخبرة، كما أنه عملية ديناميكية تعمل على تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به (Kalban & Kies , 2005) .

٢. التحصيل الدراسي :

يُعرف التحصيل الدراسى بأنه: المعارف والمهارات التي يتم تحصيلها من خلال المقررات والمواد الدراسية التي يتم تدريسها بالمدارس أوالجامعات وكما تقاس بالاختبارات أوأساليب التقويم المختلفة (علام ،٢٠٠٦ ، ص ٢٩) .

ويعرف التحصيل الدراسي إجرائياً: بأنه مقدار المعدل التراكمي الذي حصلت عليه الطالبات في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩- ١٤٤٠هـ .

الإطار النظرى

أولاً: أساليب التعلم:

١. مفهوم وطبيعة أساليب التعلم:

إن أساليب التعلم تعرف وفقاً لصياغات متعددة ومتباينة، تقوم على المرتكزات التي تحددها، فقد عرف (Hartley, 2008) أساليب التعلم على أنها الطرق التي يستخدمها الأفراد على نحو مميز لمباشرة العمل في مهام التعلم المختلفة.

أما (Dunn et al , 2009, pp. 50 –59)؛ فقد قرروا أن أسلوب التعلم هو طريقة الفرد في التركيز على معالجة وتذكر المهارات والمعلومات الأكاديمية الصعبة والجديدة.

وترتبط أساليب التعلم المفضلة لدى الفرد بتفكيره بشكل عام؛ فاستخدام الفرد لأساليب تعلم معينة يزيد من ثقته بنفسه ويدفعه إلى توظيف مهارات التفكير ومهارات تنظيم الذات والمناقشة والإحاطة بالتفاصيل، وبالتالي تتكون لديه المرونة في المواقف التعليمية المختلفة .

وتتأثر أساليب التعلم بعدد من العوامل، إذ يشير دن آخرون ,Dunn & et al إلى أن العديد من الفروق الفردية، والعديد من المثيرات التي قد تسهم في التعلم الفعال، وتساعد الطالب على النجاح المدرسي، وزيادة التحصيل حسب تفضيلاته لتلك المثيرات، ويمكن تصنيف هذه المثيرات، كما يلي(Dunn & et al, 2009,p82) :

١. **المثيرات البيئية:** وتشمل أسلوب تفضيل المتعلم لبعض المثيرات في البيئة المادية المحيطة به، والتي يمكن أن تساعد أو تعيق عملية التعلم لديه مثل الصوت والضوء والحرارة والتهوية.
٢. **المثيرات الوجدانية:** وتشير إلى الجوانب الانفعالية التي تؤثر في تفضيلات الطالب للتعلم، مثل الدافعية والمثابرة، وتحمل المسؤولية ، والمتابعة، والبحث المستمر عن المعلومات.
٣. **المثيرات الاجتماعية:** وتشير إلى تفضيلا الطالب للتعلم من خلال تفاعله مع أقرانه، او بمفرده، او التعلم من خلال المجموعات.
٤. **المثيرات الفسيولوجية:** وتشير إلى المثيرات الحسية التي تشمل جوانب التعلم التي يفضلها الطالب سواء كانت عن طريق التعلم البصي أو السمعي، او اللمسي، أو الحركي، كما تشتمل على بعض الجوانب الفسيولوجية كالجوع، أو العطش ، ومدى قدرة الطالب على التعلم في ضوئها.

٥. **المثيرات النفسية :** وتشير إلى الأساليب المعرفية التي يستخدمها الطالب في عملية تعلمه، مثل الأسلوب التحليلي، أو الأسلوب الكلي، او الاندفاعي، أو التأملي، أو المعتمد على المجال المقابل المستقل عن المجال.

وفي هذا الصدد يشير عيسى (٢٠٠٥، ص ١٥٤) إلى أن من الضروري أن ينوع التربويين أساليب تدريسهم لتقابل وتنسجم مع أساليب تعلم طلابهم، حيث يتعلم الطلاب بطريقة فعالة عندما يدرسون بطريقة تتناغم مع أسلوبهم المفضل في التعلم.

وتعد أساليب التعلم عناصر غير مستقرة ومتغيرة، وتأخذ بعض الوقت للتغير، وبناء على ذلك فإن من الأكثر فعالية اختيار وتنظيم الطرق والاستراتيجيات وبيئة التعلم، ومادة التعلم وفقاً لأساليب التعلم لدى المتعلمين بدلاً من التوقع بأن يقوم المتعلم باستخدام التنظيم القائم، وبالتالي فإن التوافق بين تنظيم بيئة التعلم يسهم في إعطاء الفرصة للمتعلم في اختيار أسلوب التعلم الذي يناسبه، وليس الذي يفرض عليه، فتحصيل الطالب للمادة العلمية ضمن بيئة تنظيمية تعليمية تتوافق مع أسلوبه في التعلم يسهم في اكتسابه للمعلومات والمعارف بشكل أفضل مما يسهم في زيادة تحصيله الدراسي بشكل أكثر فاعلية .

وأن عملية التعلم وتحصيل المعلومات والمعارف عبر المواقف المختلفة تختلف باختلاق ملاحظات الطلبة وفهمهم ومعالجتهم للمعلومات، وهذا يرتبط بأسلوب للتعلم لدى الطالب، فهناك بعض الطلبة يدركون المعلومات من خلال الاشياء المحسوسة، في حين قد يدركها طلبة آخرون من خلال الأسلوب المجرد، ويرتبط ذلك بأسلوب التعلم لدى الطالب، وهذا يتطلب توفير فرص التعلم المختلفة من قبل التربويين خلال عملية التعلم بما يسهم بأتاحة أفضل الفرص للتعلم، والتي من خلالها يستطيع الطلبة تحصيل المعلومات والمعارف كل حسب أسلوب التعلم الذي يناسبه.

٢. المبادئ المميزة لأساليب التعلم:

تتميز أساليب التعلم بمجموعة من المبادئ من أهمها ما يلي (البدور، ٢٠١٦ ، ص ص ١١٨ – ١١٩):

- تتابين اساليب التعلم تبعا لتباين مراحل الحياة ، اذ تتابين الاساليب تبعا لتغير توفر المصادر والمهام النوعية الخاصة بكل مرحلة ، وتبعا لتغير خصائص الفرد نفسه ، وقد تكون المهارات الخاصة باسلوب تفكير مفضل قوية ، ولكن لا تجد الفرصة المناسبة للتميز .
- يختلف الافراد فى قوة تفضلهم لاساليب التعلم ، وكيفية التعبير عنها وشدتها .

- يختلف الافراد فى مرونته الاسلوبية ؛ وفى قدرتهم على التكيف مع المواقف المختلفة .
- ينتج عن اتفاق اساليب التعلم الفرد وقدراته "كل اكبر من مجموع اجزائه ، الذى يكون يكون افضل من توظيف اى منها بشكل منفرد ، بمعنى انه لا يكفى تحقيق الكفاءة و الرضا فى اداء مهمة ما توفر القدرة على ادائها ، بل ايضا اساليب التعلم اللازمة لها.
- لكل فرد بروفيل من اساليب التعلم وليس اسلوبا واحد فقط ، لكن يوجد اسلوب سائد على بروفيل اساليب تعلم الفرد . والحصول على تقدير عال لاحدها لا يعنى اجادة كل العمليات الخاصة باسلوب التعلم المميز لهذا الاسلوب منها .
- يختلف الافراد فى مرونة اساليب تعلمهم ، فمرونة اسلوب التعلم تمكن الفرد من التوافق مع الاشخاص الاخرين ، والمواقف المختلفة مع اسلوب تعلمه .
- يمكن تغيير اساليب التعلم وتعديلها ؛ نتيجة لتغيير الاهتمامات ، والهوايات ، والبيئة ، واسلوب التعليم.
- تكتسب اساليب التعلم اجتماعيا ، من خلال مشاهدة نماذج الدور للوالدين والمعلمين ، ونتائج التفاعل بين البيئة والمكونات الشخصية للفرد .
- يمكن اكتساب اساليب التعلم وتنميتها من خلال التدريب على مهام تتطلب أسلوب التعلم المرغوب تعلمه، أو من خلال تدريس النظرية التى تستند اليها ، من ثم يمكن أن ينتقل أثر التعلم الى المهام والمواقف الجديدة ، ويفيد التعرف على أساليب التعلم المفضلة فى تحديد العمليات المتعلقة بكل من : التواصل ، التعلم ، التعليم ، حل المشكلات ، اتخاذ القرار .
- يمكن قياس اساليب التعلم وتقيمها و التنبؤ بها باستخدام ادوات تشخيصية مقننة .

٣. نماذج أساليب التعلم:

ويستخدم علماء النفس مفهوم أسلوب التعلم (أساليب التعلم Learning Styles) لوصف العمليات الوسيطية المتنوعة التي يستخدمها المتعلم أثناء تفاعله مع مواقف التعلم، والتي توصله في النهاية إلى تطوير خبرات تعليمية جديدة تضاف إلى مخزون المتعلم المعرفي، وهذا يشير إلى أن أسلوب التعلم يعد وصفاً للعمليات التكيفية المناسبة والتي تجعل من الفرد مستجيباً لمثيرات البيئة المتنوعة بما يتلاءم مع خصائصه الانفعالية والاجتماعية والجسمية. ومن الجهود كارل يونج في نظرية الأنماط انبثقت بعض النماذج والنظريات الخاصة بأساليب التعلم. ومن أوائل الباحثين في مجال أساليب التعلم كفريق كانت أبحاث كل من (كيث دن) و (ريت دن)، التى نتج عنها نموذج (دن ودن) عام ١٩٧٥م، وهو يتكون من أربعة مثيرات أساسية، هي البيئة ، والوجدانية، والاجتماعية والطبيعية، ومن أشهر نماذج أساليب التعلم النموذج الذي قام ديفيد كولب David Kolb عام ١٩٧٦م بإعداده، وهو نموذج يعتمد على أربع طرق للتعلم وهي الخبرة الحسية، والتصور العقلي المجرد، والتجريب الفعال، إضافة إلى

الملاحظة التأملية. ويعد هذا النموذج أساس لكثير من نماذج أساليب التعلم مثل نموذج (بيرنس ماكارثي) عام ١٩٨٠م، ونموذج (هوني وممفورد) عام ١٩٨٦م (راشد، ٢٠٠٥).

ويشير الصباطي ورمضان (٢٠٠٢) إلى أن البحث في أساليب التعلم واستراتيجاته بدأ في مناطق مختلفة ولكن في أوقات متزامنة، ففي جوتنبرج بالسويد مارتون ورفاقه .Marton, et al وفي المملكة المتحدة كان إنتوستل ورفاقه Entwistle, et al، وفي استراليا بيجز وزملاؤه Biggs, et al، وهذا ما يوضح أن هناك العشرات من نماذج أساليب التعلم.

- **نموذج كولب في أساليب التعلم:**

قام ديفيد كولب David kolb عام ١٩٧٦ بإعداد نموذجه بإعداد نموذجه الذي يعتمد أساساً على أربعة طرق للتعلم وهي الخبرة الحسية (التعلم التجريبي)، والتصور العقلي المجرد (نشوء النظريات والاستراتيجات والتعلم التحليلي)، والتجريب الفعال (التعلم من خلال العمل او النشاط والتعرض للمخاطر)، والملاحظة التأملية (رؤية المشكلات من خلال وجهات نظر متعددة قبل تحديد التعامل معها) (راشد، ٢٠٠٥، ص ٧٤).

وتعني الخبرات الحسية Concerte Experience أن طريقة إدراك ومعالجة المعلومات مبنية على الخبرة الحسية، وأن هؤلاء يتعلمون أفضل من خلال اندماجهم في الأمثلة، كما أنهم يميلون إلى مناقشة زملائهم بدلاً من السلطة التي تتمثل في معلميهم أثناء عملية التعلم، ويستفيدون من مناقشتهم مع زملائهم وكذلك التغذية الراجعة الخارجية، وهم ذوو توجه اجتماعي إيجابي نحو الآخرين، ولكنهم يرون ان الأساليب النظرية في التعلم غير فعالة. أما الملاحظة التأملية Reflective observation فيها يعتمد الأفراد في إدراك ومعالجة المعلومات على التأمل والموضوعية والملاحظة المتأنية في تحليل موقف التعلم، ويفضلون المواقف التعليمية التي تتيح لهم الفرصة للقيام بدور الملاحظ الموضوعي غير امتحيز ولكنهم يتسمون بالإنطواء، ويكون اعتماد الفرد في المفاهيم المجردة Abstract Conceptualization على إدراك ومعالجة المعلومات على تحليل موقف التعلم والتفكير المجرد والتقويم المنطقي، والأفراد الذين يميلون إلى ذلك يركزون على النظريات والتحليل المنظم والتعلم عن طريق السلطة والتوجه نحو الأشياء في حين يكون توجههم ضعيفاً نحو الأشخاص الآخرين. ويعتمد الأفراد في التجريب الفعال Active Experimentation على موقف التعلم من خلال التطبيق العملي للأفكار والاشتراك في الأعمال المدرسية، والجماعات الصغيرة لإنجاز عمل معين، وهم لا يميلون إلى المحاضرات النظرية ولكنهم يتسمون بالتوجه النشط نحو العمل.

وتتحد هذه الطرق الأربع لتكون بُعدين كل بُعد له قطبين متناقضين، فأحد البعدين يمثل أحد أطرافه الخبرة الحسية Concrete Experience والطرف الآخر يمثله التصور العقلي المجرد Abstract Conceptualization، والبعد الثاني يمثل أحد أطرافه التجريب الفعال Active Experimentation والطرف الآخر تمثله الملاحظة التأملية Reflective Observation. وهذان البعدان يتحدان ليكونا أربعة أرباع كل ربع يمثل أسلوب تعلم، وبالتالي فهناك أربعة أساليب تعلم وهي: التباعدي Diverger، والتمثيلي Assimilator، والتقاربي Converger، إضافة إلى التكيفي Accommodator (راشد، ٢٠٠٥، ص ٧٤).

(أ) الأسلوب التقاربي Converged Style:

ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدرتهم على حل المواقف والمشكلات التي تتطلب إجابة واحدة، وهؤلاء الأفراد في العادة عاطفيون نسبياً ويفضلون التعامل مع الأشياء إذا ما قورنوا بغيرهم، واهتماماتهم في اعادة ضيقة ويميلون إلى التخصص في العلوم الطبيعية والهندسية.

(ب) الأسلوب التباعدي Diverged style:

ويتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام الخبرات الحسية والملاحظة التأملية، وكذلك اهتماماتهم العقلية الواسعة، ورؤية المواقف من زوايا عديدة، ويؤدون أفضل في المواقف التعليمية التي تتطلب إنتاج أفكار عديدة خاصة مواقف العصف الذهبي ويتسمون كذلك بالمشاركة الوجدانية الفعالة مع الآخرين، ويهتمون بدراسة العلوم الإنسانية والفنون.

(ج) الأسلوب التمثلي Assimilator Style:

ويتميز أصحاب هذا الأسلوب باستخدام المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية ، وكذلك قدرتهم على وضع نماذج نظرية إلى جانب الاستدلال الاستقرائي، ويستوعبون الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صورة متكاملة، ولا يهتمون بالتطبيق العملي للأفكار، ويميلون للتخصص في العلوم والرياضيات.

(د) الأسلوب التكيفي Accommodators style:

ويتميز اصحاب هذا الأسلوب باستخدام الخبرات الحسية والتجريب الفعال، وقدرتهم على تنفيذ الخطط والتجارب والاندماج في الخبرات الجديدة وحل المشكلات عن طريقة المحاولة والخطأ معتمدين على معلومات الآخرين، ويميلون إلى دراسة المجالات الفنية والعملية.

- **نموذج مكارثي لأساليب التعلم:**

لاحظت "مكارثى"(Mecarthy1990) ان بعض الاطفال يظهرون ذكاء بطرائق لا تتماشى والبيئة التقليدية للمدرسة ، وقد دفعها ذلك لدراسة اساليب التعلم لكل من كولب (Kolb(2005 وجرجورك وبوتلر (Gregorc&Butler(1984، وانتهت الى اقتراح بعدين لاساليب ؛هما: (عبد الفتاح، عبد العظيم، ٢٠١٧، ص ص ٣٢، ٣٣) :

أ- **بعدالادراك:** ويتضمن أسلوبين للتعلم هما:

- الأسلوب الحسي / الخيري: إذ يُفضل متعلم هذا الأسلوب جمع المعلومات من خلال ارتباطه الشخصي بذاته والبيئة، ويعتمد في فهمه لذاته وللعالم علي الإحساس المادي أو ما يسمي الأسلوب الحسي لمايز بريجز.
- الأسلوب المجرد / المفاهيمي: يُفضل متعلم هذا الأسلوب جمع البيانات والفهم من خلال المفاهيم والمبادئ التي هي المجردات للخبرات الشخصية، أو الأسلوب الحدسي لمايز – بريجز.

ب- بُعد العملية: ويتضمن أسلوبين للتعلم هما:

- الأسلوب النشط: إذ أن المتعلم الفعال النشط يميل لاختبار أفكاره عن العالم الخارجي، وهو يماثل الأسلوب الخيري أو الاختباري لكولب.
- الأسلوب التأملي: إذ أن المتعلم المتأمل يميل إلي بناء وتركيب المعرفة في أمر ذي معني، وهو يماثل الأسلوب الخطي أو التتابعي لكولب، أو التقريري والإدراكي.

<u>وبالتالي فإن أساليب التعلم لدي مكارثي لأساليب التعلم:</u>

١. الأسلوب الابتكاري: وفيه يهتم المتعلم بالمعني الداخلي الشخصي، وربط المعلومات الجديدة بالخبرة الشخصية والاستفادة بهذه المعلومات في الحياة العملية، وهذا الأسلوب يفيد في التعلم التعاوني والعصف الذهني، وتكامل مجالات المحتوي والعلوم والرياضيات وغيرها.
٢. الأسلوب التحليلي : ويميل فيه المتعلم إلي اكتساب الحقائق بناءً علي الفهم المتعمق للمفاهيم والعمليات، ويفيد هذا الأسلوب في المحاضرات، والبحث المستقل، وتحليل البيانات، والاستانة بالخبرات.
٣. الأسلوب الحسي:ويميل فيه المتعلم إلي معرفة كيف تعمل الأشياء، ويفيد هذا الأسلوب في الأنشطة التجريبية ومهام استخدام الأيدي.
٤. الأسلوب الديناميكي:ويهتم فيه المتعلم بالاكتشاف لموجه ذاتياً، ويفضل تعليم نفسه والآخرين، ويفيد هذا الأسلوب في الدراسة المستقلة، والمحاكاة، ولعب الأدوار.

- **نموذج سيلفر – هانسون لأساليب التعلم:**

تضمن نموذج سيلفر– هانسون بعدين أساسيين هما (أمزيان، ٢٠١٢، ص ص ٤٢–٤٣) :

ويعد الإدراك من خلال الإحساس أو الحدس(البصيرة): إذالإحساس وظيفة محسوسة تستخدم الحواس في جمع المعلومات و إدارك العالم الخارجي ووصف الحقائق وتوضيحها، والأشخاص الحسيون يميلون إلي التوصي إلي النتائج من خلال العمل الجاد. بينما الحدس لتقرير المفاهيم الكبري التي تعطي الحقيقة معناها ولتنبؤ بالتغيرات المحتملة ضمن تلك الحقيقة الواقعة، والحدسيون يميلون إلي حرية التفكير ومرونته، واستكشاف الاحتمالات والأفكار؛ يثقون بتبصراتهم.

ويعد الحكم من خلال التفكير أو الشعور؛ إذ يميز التفكير الموضوعية، ووجود الأدلة المنطقية، والربط بين الأسباب والنتائج، وبين العمل ونتائجه، بينما يميز الشعور الذاتية، والعاطفة ، ويميل العوريون بالتلقائية، والإجتماعية.

ثانياً: التحصيل الدراسي:

١. مفهوم وطبيعة التحصيل الدراسي:

ويُعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التربوية التي اهتم بها العلماء والباحثون، ويتأثر التحصيل الدراسي بالعديد من العوامل الشخصية، والاجتماعية، بالإضافة إلى العوامل المدرسية ، كما أن مستوى التحصيل يلعب دوراً هاماً في حياة الطالب المستقبلية، ولا يوازيه أي مفهوم تربوي آخر سوى المتعلم نفسه المنتج للتحصيل الدراسي.

ويُعرف التحصيل الدراسي بأنه : مفهوم يشير إلى المعارف والمهارات التي يتم تحصيلها من خلال المقررات والمواد الدراسية التي يتم تدريسها بالمدارس أو الجامعات وكما تقاس بالاختبارات أوأساليب التقويم المختلفة (رشيد، ٢٠١٤، ص ٤٨٠)

كما يعرف بأنه : مقدار المعرفة والمهارة التي يحصلها الطالب، نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، فهو يعبر عن مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة، أو عدة مواد دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات المدرسية(موساوى، ٢٠١٣ ، ص ١٧).

ولقد تناول العلماء والباحثون التحصيل الدراسي بالدراسة والتحليل بهدف الكشف عن العوامل المؤثرة فيه، كما أن زيادة التحصيل الدراسي من أبرز الأهداف التعليمية الهامة؛ فهو يشير إلى

تقدم المتعلم في دراسته، مما ينعكس على حياة المتعلم المستقبلية من خلال استخدام معارفة ومهاراته في مواجهة المشكلات، كما أنه له تأثير على تشكيل شخصية المتعلم، ومن هذا المنطلق فإن العملية التعليمية تركز على إيجابية المتعلم ، ونشاطه في عملية التعلم لتحقيق تحصيل دراسي مرتفع، ويحدث التعليم نتيجة التفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها مما يجعله تشطاً في الكشف عن المعلومة وتحصيلها(رشيد، ٢٠١٤، ص ٤٨٤)

ونستنتج من هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي دليل على اكتساب التلميذ ما قدم إليه من معلومات أو ممارسة ، كما أنه مرتبط بالتدريب وذلك في مجال التعليم والتعلم كما ركزت بعض التعاريف على الأداء والتقييم فالأداء والكفاءة التي يقدمها التلميذ يقدرها المعلم أو نقطة الاختبار أو معا .

٢. أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لأخر،حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميز غالبا نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية وهما: (حكيم، وسفيان، ٢٠٠٩ – ٢٠١٠، ص ٨١، ٨٢).

١- **التحصيل الجيد** "**الإفراط التحصيلي**": وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة،أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع، وفي دراسة فنك وكوف ١٩٦٤ حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخدما فيها قياسات موضوعية للشخصية، ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات،أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره،وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفء .

٢- التأخر المدرسي: وهو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة،ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكاناته العقلية،بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي.

وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية هي التي ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة

بها،والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والاجتماعية،وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافة الأسرية، أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها،وتتلخص بصفة عامة في موقع السكن،وطرق المواصلات وازدحام المنزل والحي والتركيب المورفولوجي للأسرة والعلاقات بين أفرادها،ولعل من أسباب هذا العمل بوجود الأحياء المتخلفة حضريا واجتماعيا

٣. العوامل المؤثرة فى التحصيل :

ويتأثر التحصيل الدراسي لدى المتعلم بالعديد من العوامل التي يمكن إيجازها بما يلي(الفاخرى ، ٢٠٠٥، ص ص ص ١١- ١٦) :

- عوامل ذاتية متعلقة بالمتعلم: وتشير إلى الجانب الصحي والعضوي والنفسي للمتعلم، بالإضافة إلى قدراته وإمكاناته، ودافعيته نحو التعلم
- عوامل أسرية اجتماعية اقتصادية : تعد العوامل الأسرية بما تشتمل عليه من مستويات اجتماعية اقتصادية ، ومن أبرز العوامل التي تؤثر في مستوى تحصيل الطالب، وذلك من خلال توفير البيئة الإيجابية التي تسهم في تحقيق التوافق النفسي، وزيادة الدافعية لدى المتعلم، وتمثل الأسرة بخصائصها الاجتماعية والاقتصادية القاعدة التي ينفذ الفرد من خلالها إلى المجتمع، وتحدد بصورة واضحة درجة نجاحه، كما أن الاستقرار الأسري له أثر واضح في تحصيل .
- عوامل بيئية مدرسية: تمثل المدرسة واحداً من أهم العوامل المؤثرة في تحصيل الطالب؛ فالمدرسة بنظامها التربوي الاجتماعي تسهم في تحقيق التوافق الدراسي، وزيادة دافعية المتعلم نحو العلمية التعليمية وبالتاي التأثير بمستوى تحصيل الطالب الدراسي، وفي الوقت نفسه قد تكون بيئة المدرسة عامل إحباط لدى .

إجراءات البحث:

- **منهج البحث** : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، نظرا لملاءمته لطبيعة البحث.
- **مجتمع البحث** : يمثل مجتمع البحث طالبات الكليات الصحية تخصص (الطب – العلوم الطبية التطبيقية – التمريض- الصيدلة) بجامعة الملك سعود، للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ .
- **عينة البحث** : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات المستوى الرابع بالكليات الصحية بجامعة الملك سعود تخصص (الطب – العلوم الطبية التطبيقية – التمريض- الصيدلة) والبالغ عددهن (١٠٧) طالبة ، وقد تم استبعاد عدد (١٥) طالبة منهم

لعدم إتمام الإجابة على جميع مفردات المقياس ، و بذلك أصبحت العينة النهائية للدراسة مكونة (٩٢) طالبة كما يلي :

جدول (١): توزيع عينة البحث

الكلية	عدد الطالبات	النسبة المئوية
الطب	**٢٢**	**%٢٣.٩**
العلوم الطبية التطبيقة	**٢٠**	**%٢١.٧**
التمريض	**٢٨**	**٣٠.٤**
الصيدلة	**٢٢**	**%٢٣.٩**
المجموع	**٩٢**	**%١٠٠**

أدوات البحث:

- **مقياس أساليب التعلم :** انظر ملحق (١)

استخدمت الباحثة مقياس أساليب التعلم من اعداد "إنتوستل وتايت" المعدل (١٩٩٤م) والمترجم والمقنن على البيئة السعودية من قبل كل من الصباطي و رمضان (٢٠٠٢) ، وقد أجريت دراسات كثيرة حول صدق نموذج انتوستل لأساليب التعلم سواء في البيئة العربية أو الأجنبية وأشارت جميعها إلي تمتع النموذج بدرجة مرتفعة من الصدق وقدرته علي التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ويشمل المقياس ثلاثة مقاييس فرعية هي:(الأسلوب العميق ، الأسلوب السطحي ، والأسلوب الاستراتيجي) حيث يشكل كل منهم مقياساً مستقلاً عن الآخر ، ولكل منهما عشر مفردات لقياسه ، تتوزع على (١٢) بعد فرعى على النحو التالي :

جدول (٢): توزيع بنود مقياس إنتوستل

المدخل	الأبعاد	أرقام البنود	ملاحظات
العميق	البحث عن المعاني	١٣ ، ٢٣	إيجابية

	الاهتمام الفعال / المواقف الانتقادية	١، ٤	
	تنظيم وربط الأفكار	٢٢،١٩،٩	
	استخدام الأدلة والمنطق	٣٠،٢٨،٢٥	
السطحي	الاعتماد على الحفظ والتذكر	٢٠،١٤	سلبية
	الصعوبة في الفهم	١٦ ،٥	
	عدم إقامة علاقات سببية	١٧،٧	
	الاستيعاب	٢٦،١١،٦،٣	
الاستراتيجي	محددات التفوق	٢١،١٥	إيجابية
	المجهود في الدراسة	١٨،١٠	
	تنظيم الدراسة	٢٤،٨،٢	
	وقت المشاركة	٢٩،٢٧،١٢	

وتتم الاستجابة على هذه البنود وفقاً لمقياس خماسي (أوافق تماماً – أوافق إلى حد ما – غير متأكد – غير موافق إلى حد ما – غير موافق تماماً) وتعطى المفردات الإيجابية (٥ ، ٤ ، ٣، ٢ ، ١) على الترتيب والعكس في المفردات السلبية. ملحق (٢)

وقد قامت الباحثة بعرض هذه المفردات على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، وذلك بغرض تقرير مدى ملاءمة هذه المفردات لما وضعت لقياسه ، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومناسبتها للعينة قيد البحث كما قامت بإعداد التعليمات اللازمة لتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طالبة، وذلك بغرض حساب كل من صدق وثبات المقياس وقد جاءت النتائج على النحو التالي

حساب الصدق :

- **صدق المحتوى:**تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، للتأكد من أن المقياس يقيس ما وضع لأجله، وبلغت نسبة الاتفاق بين أراء المحكمين (٨٥%) .
- **الاتساق الداخلي** : وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع الدرجة الفرعية للمقياس التي تنتمي اليه وكذلك بين كل من المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الفرعية للمقاييس الفرعية الثلاث والدرجة الكلية لمقياس أساليب التعلم (ن=١٥)

المقاييس الفرعية	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية
الأسلوب العميق	**٠.٥٨**
الأسلوب السطحي	**٠.٦٢**
الأسلوب الاستراتيجي	**٠.٧٩**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤١٢

يتضح من الجدول (٣) أن مفردات المقاييس الفرعية يجمع بينها عناصر مشتركة تجعلها عناصر أكثر تجانس مما يعد مؤشراً على صدق المقياس .

- ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات لدرجات المقياس بطريقة اعادة التطبيق حيث طبق على عينة استطلاعية (١٥طالبة) ومن خارج العينة الاساسية، وبعد مرور اسبوعين تم اعادة التطبيق مرة اخرى وحساب الثبات كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لمقياس أساليب التعلم

المقاييس الفرعية	معامل الارتباط (ر)

الأسلوب العميق	**٠.٨٤٦**
الأسلوب السطحي	**٠.٩٧٠**
الأسلوب الاستراتيجي	**٠.٨٨٤**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤١٢

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل الارتباط عالية لكل مقياس من المقاييس الفرعية مما يدل على ان المقياس يمتاز بالثبات وبناء على نتائج الصدق والثبات للمقياس المقنن على البيئة السعودية إضافة إلى الصدق والثبات المستخرج في البحث الحالي اعتبر مقياس أساليب التعلم مناسب لأغراض البحث

الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس مجتمع البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، بلغ حجمها (١٥) طالبة وذلك :-

- لحساب المعاملات العلمية لمقياس اساليب التعلم .
- التأكد من مناسبة الزمن الذى يستغرقه الاجابة على المقياس .
- مدى فهم واستيعاب الطالبات لعبارات المقياس .

إجراءات تطبيق البحث :

- تقنين آداه البحث (مقياس أساليب التعلم) والتأكد من المعاملات العلمية لها.

- تطبيق مقياس أساليب التعلم على عينة البحث الاستطلاعية .

- تم الحصول على المعدلات التراكمية gpa لطالبات عينة البحث من خلال الاجابة على بيانات الاستبيان والخاصة بالمعدل التراكمي ، و حساب المتوسط الحسابي لها واعتبار طالبات ذوات المعدلات التراكمية الأعلى من المتوسط مرتفعي التحصيل ، والطالبات ذات المعدلات التراكمية الأقل من المتوسط منخفضي التحصيل .

- تطبيق مقياس أساليب التعلم على عينة البحث الأساسية .

– تصحيح استجابات الطالبات في مقياس أساليب التعلم و استبعاد أوراق إجابة الطالبات اللاتي لم تتم الإجابة عن جميع مفردات المقياس .

– رصد درجات الطالبات لكل من أساليب التعلم الثلاثة و معدلاتهم التراكمية و تخصصاتهم الأكاديمية

– معالجة البيانات إحصائيا

تطبيق البحث :

تم تطبيق أداة البحث (مقياس أساليب التعلم) على الطالبات عينة البحث ، واستخراج الدرجات وتحليل البيانات لدراسة أثر متغيرات البحث على أسلوب تعلم الطالبات .

نتائج البحث ومناقشتها :

الإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على :

" ما أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين لحساب دلالة الفروق بين أساليب التعلم .

جدول (٥)

تحليل التباين بين طالبات عينة البحث في اساليب التعلم وفقا لمتغير التخصص الاكاديمي

الاساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاسلوب العميق	بين المجموعات	١٦٦.٣٨٦	٣	٥٥.٤٦٢	٣.٧٩٧	٠.٠١٣
	داخل المجموعات	١٢٨٥.٥٢٧	٨٨	١٤.٠٦٨٠		
	المجموع	١٤٥١.٩١٣	٩١			
الاسلوب السطحي	بين المجموعات	١٠٨.١٦٤	٣	٣٦.٠٥٥	٢.٣٩٨	٠.٠٧٣
	داخل المجموعات	١٣٢٢.٨٣٦	٨٨	١٥.٠٣٢		
	المجموع	١٤٣١	٩١			
الاسلوب الاستراتيجي	بين المجموعات	٣٨٧.٩٣٦	٣	١٢٩.٣١٢	٦.٦١٤	٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٧٢٠.٦١٩	٨٨	١٩.٥٥٢		
	المجموع	٢١٠٨.٥٥٤	٩١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٦٤٨.٢٨٢	٣	٥٤٩.٤٢٧	٦.٠٨٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٧٩٤٢.٤٤٦	٨٨	٩٠.٢٥٥		
	المجموع	٩٥٩٠.٧٢٨	٩١			

قيمة ف الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٧٠

يتضح من جدول (٥) ان قيمة ف جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين عينة البحث على أساليب التعليم وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي فيما عدا الأسلوب السطحي لذا سوف تستخدم الباحثة اختبار أقل فرق معنوي لإيجاد الفروق .

كما يتضح وجود اختلاف بين استجابات الطالبات بكافة التخصصات في تفضيلهن واستخدامهن لأساليب التعلم رغم تبنيهم لجميع هذه الأساليب ، حيث تبين من المعالجة الاحصائية للبيانات الناتجة عن تطبيق المقياس أن قيمة "ف" جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين عينة البحث في الاسلوب (العميق – الاستراتيجي) وفقا لمتغير التخصص الاكاديمي فيما عدا الاسلوب السطحي حيث بلغت على التوالي (٣.٧٩٧ –٢.٣٩٨–٦.٦١٤) لذا استخدمت الباحثة اختبار اقل فرق معنوي لإيجاد الفروق ، مما يشير الى أن اكثر اساليب التعلم شيوعًا لدى الطالبات هو اسلوب التعلم (العميق)، يليه الأسلوب (الاستراتيجي) ، ثم الاسلوب (السطحي) .

ويشير ذلك الى أن طريقة ادراك ومعالجة طالبات العينة للمعلومات مبني بالدرجة الأولى على اسلوب التعلم (العميق) ويمكن تفسير ذلك في ضوء معرفة خصائص الطالبات ذات الاسلوب العميق في التعلم حيث انهم يعتمدون في تعلمهم على قدرتهم ورغبتهم في البحث عن المعني واستخدام التشابه والتماثل في وصف الأفكار بصورة متكاملة ، علاوة علي ربطهم للأفكار الجديدة بالخبرات السابقة ، ويميلون إلي استخدام الأدلة والبراهين في تعلمهم، أما أسلوب التعلم (الاستراتيجي) فقد احتل المرتبة الثانية من حيث تفضيل الطالبات لاستخدامه، واسلوب التعلم (السطحي) احتل المرتبة الثالثة في التفضيل ، وهذا يشير الى قدرة الطالبات على تذكر بعض الحقائق في موضوع ما ، والتي ترتبط بالأسئلة في هذا الموضوع ، ويعتمدون في دراستهم علي التعليمات الواضحة والمناهج المحددة ، والحفظ ، والأسلوب المنطقي في الوصول إلي الحقائق تفصيلاً .

وقد اتفقت هذه النتائج التي توصل اليها دراسة (Zhang،٢٠٠٠) والتي اظهرت نتائجها تفضيل افراد عينة البحث لأسلوب التعلم العميق، كما اختلفت النتائج مع دراسة (الصباطي ، ورمضان ،٢٠٠٢) والتي اظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة احصائيا عند استخدام الطلاب لأساليب التعلم وفقًا للمقاييس الفرعية الثلاث، وظهرت الفروق في ضوء متغيرات الدراسة فقط .

الإجابة عن السؤال الثانى : والذى ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار "ف" لحساب دلالة الفروق بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل على على مقياس أساليب التعلم لإنتوستل.

جدول (٦)
دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي على مقياس اساليب التعلم لإنتوستل

المتغيرات	مرتفعي التحصيل ن=٤٩		منخفضي التحصيل ن=٤٣		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع	
العميق	٣٩.٣٦٧	٣.٨٩٢	٣٧.٢٧٩	٣.٨٥٦	٢.٥٧٨
السطحي	٣٧.٥٣٠	٣.٣٥٩	٣٥.٣٢٥	٤.٠٨٠	٢.٧٥٦
الاستراتيجي	٤٠.٥١٠	٤.٢٤٣	٣٧.٦٢٧	٥.٠٠٩	٢.٩٨٨
الدرجة الكلية	١١٧.٤٠٨	٨.٠٢٠	١١٠.٢٣٢	١١.٢٥٨	٣.٥٥٢

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٨٠

يتضح من نتائج جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥. ٠) بين الطالبات مرتفعي التحصيل و الطالبات منخفضي التحصيل في درجات أسلوب التعلم العميق بقيمة (٢.٥٧٨) ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥. ٠) بين الطالبات مرتفعي التحصيل والطالبات منخفضي التحصيل في درجات أسلوب التعلم الاستراتيجي بقيمة (٢.٩٨٨)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥. ٠) بين الطالبات مرتفعي التحصيل و الطالبات منخفضي التحصيل في درجات أسلوب التعلم السطحي ،كما جاءت الدرجة الكلية للفروق بقيمة (٣.٥٥٢) .

أي انه توجد فروق دالة احصائية بين الطالبات مرتفعي التحصيل والطالبات منخفضي التحصيل في كل من الأسلوب العميق والاستراتيجي ، لصالح الطالبات مرتفعي التحصيل الدراسي بينما لم توجد فروق بينهما في الأسلوب السطحي .

وقد ترجع هذه النتائج إلى أن الطالبات ذات التحصيل الدراسي المرتفع لديهن مهارات دراسية وأساليب تعلم اكثر فعالية من الطالبات منخفضي التحصيل الدراسي ، ومن تلك الأساليب تبنيهم لأسلوب التعلم (العميق) حيث تكون مهمة التعلم بنية الفهم ، ويقضون وقتا أطول في التعلم والدراسة وأكثر قدره على ربط الموضوعات ببعضها البعض، وأكثر قدره على ربط

أفكارهن في نسق فكري واحد ، كما يحاولون استخلاص الأدلة والبراهين المتضمنة بالنص وربطها بالخاتمة، كل هذه الخصائص تعمل على رفع المستوى التحصيلي للطالبات .

كما تتميز الطالبات مرتفعي التحصيل بقدرتهن على إدارة الوقت المخصص للدراسة والاستفادة منه على اكمل وجه، وتنظيم الموضوعات الدراسية تبعا لأهميتها، ولديهن القدرة على تنظيم جهودهن المبذولة في الدراسة والاستذكار، والرغبة في التفوق والحصول على معدلات مرتفعة، وهذه الخصائص تعتبر أبعاد أساسيه وخصائص مميزه لأسلوب التعلم الاستراتيجي، لذا كانت نتيجة الدراسة الحالية والتي أوضحت أن الطالبات مرتفعي التحصيل كانت اكثر تبنيا لأسلوب التعلم العميق والاستراتيجي في التعلم بالمقارنة بالطالبات منخفضي التحصيل الدراسي

أما عن عدم وجود فروق بين الطالبات مرتفعي التحصيل والطالبات منخفضي التحصيل في الأسلوب السطحي، يرجع إلى أن الأسلوب السطحي يقيس قدرة الطالبة على الحفظ و الاستظهار بدرجة اكبر من التركيز على الفهم و التطبيق ، وأن الأسئلة و الاختبارات قد تتطلب مستوى منخفض من التفكير وتؤدي إلى ميل الطالبة إلى تذكر الإجابة المطلوبة فقط ، و عليه فيظهر الاسلوب السطحي في التعلم .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من (الصباطي ورمضان ، ٢٠٠٢؛ البدور، ٢٠١٦؛ ابو عواد ونوفل، ٢٠١٢ ؛ شاكر والشمري ، ٢٠٠٦) والتي أوضحت نتائجهم وجود فروق بين الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في أساليب تعلمهم، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المعدل التراكمي وأساليب التعلم.

أى أنه توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب التعلم لدى طالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي .

الإجابة عن السؤال الثالث والذى ينص على :

" هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم لدى الطالبات والتخصص الأكاديمى ومستوى التحصيل الدراسى؟"

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين اساليب التعلم و التخصص الاكاديمي

لدى مرتفعي التحصيل الدراسي

مرتفعي التحصيل

الاسلوب / الكلية	الأسلوب العميق	الأسلوب الاستراتيجي	الأسلوب السطحي
كلية الطب	٠.٥٥١*	٠.٣٣٢	٠.١٥١
كلية العلوم الطبية التطبيقية	٠.٠٨١	٠.٤٩٤	٠.٤٨٨-
كلية الصيدلة	٠.٦٨٩*	٠.٥٧٥*	٠.١٤٦
كلية التمريض	٠.١١٣	٠.٤٦٦	٠.٤٥٩-

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (١٢) = ٠.٥٣٢، قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (١٠) = ٠.٥٧٦ ، قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (١٥) = ٠.٤٨٢ .

يتضح من جدول (٧) انه توجد علاقة دالة موجبة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين كلية الطب وتخصص كلية الصيدلة واسلوب العميق، كما توجد علاقة بين تخصص الصيدلة والاسلوب الاستراتيجي ، كما يتضح أن معاملات الارتباط بين اساليب التعلم والتخصصات العلمية الأكاديمية لدي الطالبات مرتفعي التحصيل الدراسي علاقة دالة موجبة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين كلية الطب بقيمة معامل ارتباط (٠.٥٥١*) و كلية الصيدلة بقيمة معامل

ارتباط (٠.٦٨٩*) والاسلوب العميق ، كما توجد علاقة بين كلية الصيدلة والاسلوب الاستراتيجي بقيمة معامل ارتباط (٠.٥٧٥*) في الاتجاه الايجابي لدى الطالبات مرتفعي التحصيل الدراسي ، حيث يتميزن برغبة مستمرة للبحث والدراسة وزيادة المعلومات ، والتعرف على الأسباب التي تكمن وراء الظواهر المختلفة وعدم تقبل الأمور كما هي بل يتأملون ويستخدمون اساليب التفكير فيما يتوصلون إليه من نتائج .

وعلاقة سالبة بين (كلية العلوم الطبية التطبيقية – كلية التمريض) وبين الاسلوب السطحي بقيمة معامل ارتباط (– ٠.٤٨٨ ، – ٠.٤٥٩) على التوالي .

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين اساليب التعلم و التخصص الاكاديمي

لدي منخفضي التحصيل الدراسي

منخفضي التحصيل

الاسلوب / الكلية	الأسلوب العميق	الأسلوب الاستراتيجي	الأسلوب السطحي
كلية الطب	**٠.٣٨١-**	**٠.٤٢٩**	**٠.٢٧٨**
كلية العلوم الطبية التطبيقية	**٠.٢٧٣-**	**٠.١٦٢**	**٠.٧١١***
كلية الصيدلة	**٠.٣٣٠-**	**٠.٢٥٧**	**٠.١٠٨**
كلية التمريض	**٠.١٨٩**	**٠.٦٩٩***	**٠.٦٨٩***

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٤) = ٠.٨١١، قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٦) = ٠.٧٠٧ قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٨) = ٠.٦٣٢، قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (٩) = ٠.٦٠٢

يتضح من جدول (٨) أنه توجد علاقة دالة موجبة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين كلية التمريض والاسلوب الاستراتيجي، كما توجد علاقة بين كلية العلوم الطبية التطبيقية و

كلية التمريض والاسلوب السطحي ، كما يتضح أن معاملات الارتباط بين اساليب التعلم والتخصصات العلمية الأكاديمية لدى منخفضي التحصيل الدراسي علاقة دالة موجبة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين طالبات كلية التمريض واسلوب الاستراتيجي بمعامل ارتباط (٠.٦٩٩*)، كما توجد علاقة بين كلية العلوم الطبية التطبيقية بمعامل ارتباط (٠.٧١١*) ، وكلية التمريض بمعامل ارتباط (٠.٦٨٩*) والاسلوب السطحي .

وهو ما يشير الى أن أساليب التعلم التي تتبناها طالبات المرحلة الجامعية تتأثر لدرجة دالة لكل من التخصص الأكاديمي ، ومستوى تحصيلهن الدراسي حيث أن طالبات التخصصات العلمية أكثر تبنيا للأسلوب العميق أكثر من الأسلوب السطحي وأن الطالبات مرتفعي التحصيل كانوا أكثر ميل نحو تبني كل من الأسلوب العميق والأسلوب الاستراتيجي في التعلم بينما تبنت الطالبات منخفضي التحصيل الأسلوب السطحي في التعلم .

وبالتالي يتضح أنه: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم والتخصص الأكاديمي ومستوى التحصيل الدراسي .

ملخص النتائج :

في ضوء أهدف البحث وفى إطار المنهج المستخدم ، وفى نطاق عينة البحث ، وكذلك التحليل الإحصائي ، وعرض نتائج البحث ومناقشتها ، تمكنت الباحثة من التوصل الى الاستنتاجات التالية :

١. تحديد أساليب التعلم الخاصة بطالبات الكليات الصحية بجامعة الملك سعود (عينة البحث) على التوالي اسلوب التعلم (العميق)، يليه الأسلوب (الاستراتيجي) ، ثم الأسلوب (السطحي).
٢. وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب التعلم (العميق ، الاستراتيجي، السطحي) بين الطالبات تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي .
٣. توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم لدى الطالبات والتخصص الأكاديمي ومستوى التحصيل الدراسي .

- **التوصيات:**

في ضوء النتائج والاستنتاجات توصى الباحثة بالآتي:

١. اعداد برامج تدريبية حول كيفية تبصير الطلاب بأساليبهم في التعلم ، والتعرف عليها وأثرها في التخصصات المختلفة ، وتدريبهم على تبني الأسلوب العميق في التعلم.
٢. أجراء المزيد من الأبحاث للتعرف على اساليب التعلم لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة والكشف عن الفروق في هذه الأساليب تبعاً لمتغيرات أخرى.
٣. أجراء دراسات ارتباطية تبحث عن علاقة أساليب التعلم بأساليب التفكير والذكاءات المتعددة.
٤. أجراء دراسات حول تعديل أساليب التعلم السلبية عند الطلاب واستبدالها بأساليب تعلم فعالة.
٥. حث المعلم عند تصميم المادة التعليمية علي مراعاة الفروق الفردية وطبيعة أساليب التعلم عند الطلاب لإشباع حاجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية.
٦. تنويع استراتيجيات التعليم في التدريس بما يراعي أساليب تعلم الطلاب ويساعدهم في التعامل. مع الاساليب المختلفة.
٧. تأكيد المعلمين في تدريسهم على الفهم والتطبيق وليس الحفظ والاسترجاع فذلك يساعد على تبني الأسلوب العميق في التعلم.
٨. إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول أساليب التعلم في إطار نماذج أخرى لأساليب التعلم ، وأثرها في مختلف مخرجات التعلم المعرفية أو الانفعالية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم لطفى عبد الباسط(٢٠٠٧)،"قياس أساليب التعلم " ، **مجلة البحوث النفسة والتربوي** ، مج(٢٢)، ع(٢)، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- أبو سريع، كمال (٢٠١٧) ، دراسة عاملية لأساليب وعمليات العلم لدي طلاب الجامعة ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية ، جامعة بنها.
- أبو شعيرة ، خالد ؛ غباري، ثائر أحمد (٢٠١١) ، **أساسيات في التفكير**، عمان : الأردن
- أسامة محمد الحازمي، محمد أبو الفتوح حامد، وجمال حامد جاهين (٢٠١٢)،" أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب جامعة طسية وعلاقتها بمعدلاتهم الأكاديمية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، تصدرها: رابطة التربويين العرب، ج(١)،ع(٢٨)، أغسطس، ص ص: ١٦٧-١٩٢.
- أسماء عبد الخالق كامل (٢٠١٠): "أنماط السيادة النصفية للمخ وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلاب كلية التربية"، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس.
- أمزيان، زبيدة(٢٠١٢)،"أساليب التعلم "، **مجلة الحكمة** ، ع(١٢)، مؤسسة كنوز الحكمة .
- البدور، أحمد حسن محمد (٢٠١٦) . أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج (٥) ، ع (٩) .
- بروس ، مايكل ؛ تريغويل ، كيث (٢٠٠٩) . **فهم التعلم والتدريس الخبرة في حقل التعليم العالي**. (ترجمة، هاني صالح). الرياض: مكتبة العبيكان .
- البلوشى، خميس بن جمعه (٢٠٠٩)، "أساليب التعلم فى صعبات التعلم "، **مجلة التطويرالتربوى** ، س(٨)، ع(٥١)، وزارة الربية والتعليم .
- حكيم ،عمور ، وسفيان، بونعمة، (٢٠٠٩)، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة لليسانس، تخصص علم اجتماع تربوي.
- راشد، راشد مرزوق (٢٠٠٥) **علم النفس التربوي نظريات ونماذج معاصرة**، القاهرة: عالم الكتب
- رشد، شيخى(٢٠١٤)، " عامل وعوائق التحصيل الدراسى"، **مجلة الباحث** ، ع(١٠)، المدرسة العاليا للاساتذة بوزريعة .

- الصباطي، ابراهيم ؛ ورمضان ، محمد رمضان (٢٠٠٢). الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي . بحث منشور، جامعة الملك فيصل .
- عبد الحميد، جابر (١٩٩٤) . **علم النفس التربوي** . ط٣ : دار النهضة العربية .
- عبد الفتاح، رضا توفيق ، عبد العظيم ، عبد العظيم صبري ، (٢٠١٧)، **إعداد المعلم في ضوء بعض التجارب العالمية**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦)،**القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** . القاهرة : دار الفكر العربي .
- الفاخرى، سالم عبدالله سعيد(٢٠٠)،" التحصيل الدراسى والعوامل المؤثر فيه"، **مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية** ، مج(٤)، ع(٢)، جامعة سبها
- الكبيسي، وهيب مجيد ؛ حسن احمد، صالح (٢٠٠٠) ، **علم النفس العام** . مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- محمد غازي الدسوقي (٢٠١٣): التفاعل بين أساليب التفكير وأساليب التعلم وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وإسهامها النسبي في الإنجاز الأكاديمي للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج( )٢٣، ع(٨٠)، ص ص: ٢٦٥-٣٤٦.
- مراد علي عيسى (٢٠٠٥): فعالية برنامج في ضوء نموذج دن لأساليب التعلم في تحسين الفهم القرائي في مادة اللغة الإنجليزية لدى ضعيفي القراءة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق
- موساى،فاطمة (٢٠١٩)، " المكانة الاجتماعية والتحصيل الدراسى"، **مجلة الحكمة** ، ع٢٩)، مؤسسة كنوز الحكمة.
- النذير، محمد عبدالله (٢٠١٥)، أنماط التعلم وعلاقتها بمستوى القدرات العامة والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى الطلاب المستجدين بجامعة الملك سعود ، **رسالة التربية وعلم النفس** ، ع (٤٩)، الرياض.
- نصرة محمد جلجل (٢٠٠٨): أثر التفاعل بين مستويات ما وراء المعرفة وأساليب التعلم على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج( )١٨، ع( )٥٨، فبراير، ص ص: ٣٢٩-٣٤٨.
- يوسف، عدنان (٢٠٠٤) ، **علم النفس المعرفي(النظرية والتطبيق)** ، عمان: الاردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Backer, P& Yelich, S. (2002) Comparison of learning styles ans student Achievement of Aviation Students. San Jose, CA: San Jose State

Duff, A. (2004) Approaches to learning: The revised approaches to studying inventory. Active Learning In Higher Educationm 5(1).

Dunn, R &|et al (2009) Survey of research on learning styles Educational Leadership. 46 (6). 50-59

Felder, R. & Silverman, L. (2008). Learning and Teaching Styles in Engineering Education Journal of Engineering Education, 78(7): 674-681

Hartly, J. (2008) Learning and studying: A Research Perspective. London Routledge

Kalpan, E. & Kise, D. (2005). Teaching styles and Learning styles. Instruct. Psychol. 22,29-34.

Kolb, D. (2005). Experiential Learning: Experiences as the source of Learning and development. New Jersey: prentice Hall, ISBN: 10:0-13-295261-0

Lemire, D. (2005). Establishing the psychometric properties of one learning style instrument. PhD, Kansas State University.

McCarthy, B.(2000). About Teaching 4MAT in the Classroom.New york: Wauconda INC press.

Sternberg, R. (2007). Thinking Styles. Cambridge: Cambridge University press

Zhang , L. (2000). Relationship Between Thinking Styles Inventory and Study Process Questionnaire , Personality and Individual Differences, Vol.29 .